

الطيران المستدام يتخذ خطوة مهمة إلى الأمام في الإيكاو

للنشر الفوري

مونتريال، ٢٠١٩/٢/١٥ - تمّ الاتفاق على مجموعة من التدابير العالمية لمعالجة التأثير البيئي للطيران في اجتماع ضم مائتين وخمسين خبيراً في لجنة حماية البيئة في مجال الطيران التابعة لمنظمة الطيران المدني الدولي، والتي اختتمت أعمالها اليوم.

وقد افتتح الاجتماع الدكتور أولومويا بينارد أليو، رئيس مجلس الإيكاو، مشيراً إلى أنه "خلال ٣٥ عاماً منذ إنشاء لجنة حماية البيئة في مجال الطيران، اتسع نطاق العمل والمجالات الفنية التي يغطيها. ومع ذلك، وعلى الرغم من التحديات الهائلة التي وضعت أمامها، لا تزال لجنة حماية البيئة مثلاً هائلاً للتعاون الدولي."

وفيما يلي النتائج الرئيسية للاجتماع:

القواعد القياسية لمحركات الطائرات

تمّ الاتفاق على مستوى جديد من الصرامة من شأنه أن يحد من انبعاثات الجسيمات الدقيقة غير المتطايرة (nvPM) الصادرة عن محركات الطائرات. ومن المتوقع أن توجه هذه القواعد القياسية التكنولوجيات اللازمة لمعالجة مسألة الجسيمات الدقيقة غير المتطايرة، والتي سوف تقلل على المدى الطويل من آثارها البيئية والصحية المحتملة.

وبهذه القواعد القياسية الجديدة، تكون الإيكاو قد أكملت جميع القواعد القياسية البيئية الرئيسية لترخيص الطائرات والمحركات، وخاصة بالنسبة للضوضاء ونوعية الهواء المحلي (أكاسيد النيتروجين والمركبات الهيدروكربونية وأول أكسيد الكربون والجسيمات الدقيقة غير المتطايرة) وتغير المناخ (ثاني أكسيد الكربون)، مما يجعل صناعة الطيران القطاع الوحيد الذي توجد لديه شروط إلزامية لترخيص في مجال البيئة على المستوى العالمي لتشغيل المعدات. فعند تطبيق هذه القواعد القياسية، سيتعين أن تكون جميع الطائرات الجديدة مرخصة وفقاً للقواعد القياسية الصادرة عن الإيكاو قبل التشغيل.

كما حدّد الاجتماع أهدافاً تكنولوجية جديدة للقطاع، بما في ذلك تحسين ضوضاء الطائرات بما يصل إلى ١٥,٥ ديسيبل أقل من حدود الفصل ١٤ للطائرات ذات الممر الواحد بحلول عام ٢٠٢٧، وانبعاثات أكاسيد النيتروجين بنسبة ٥٤ في المائة مقارنة بأحدث القواعد القياسية الدولية بشأن أكاسيد النيتروجين الصادرة عن الإيكاو، وكفاءة استهلاك الوقود بما يصل إلى ١,٣ في المائة سنوياً بالنسبة للطائرات الجديدة التي تدخل حيز الإنتاج.

خطة التعويض عن الكربون وخفضه (خطة كورسيا)

لقد تمّ الاتفاق على كيفية احتساب الفوائد الناجمة عن استخدام وقود الطيران المستدام والمطالبة به في سياق خطة كورسيا. وهذا الأمر مهم من حيث تخفيض مستوى التعويض اللازم لشركات الطيران.

وقد تضمّن الاتفاق القيم الأساسية ومنهجيات احتساب القيم الفعلية اللازمة لحساب فوائد خفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون خلال دورة الحياة لمختلف خامات التغذية. واتفقت لجنة حماية البيئة أيضاً على الشروط التي تنص عليها "خطط الترخيص لأغراض الاستدامة" (SCS) وإجراءات تقييم خطط الترخيص هذه والتوصية بقائمة الخطط المؤهلة منها، والتي ستسمح بترخيص استخدام الوقود وفقاً لمعايير الاستدامة بموجب خطة كورسيا. وتوفر حزمة الاتفاقات هذه الوضوح اللازم لقطاع الطاقة للشروع في إنتاج أنواع الوقود المستدام للطيران، وهي خطوة مهمة نحو تنفيذ خطة كورسيا.

بالإضافة إلى ذلك، اقترحت لجنة حماية البيئة في مجال الطيران مجموعة من القواعد والإجراءات الخاصة بالهيئة الاستشارية الفنية التابعة لمجلس الإيكاو (TAB)، والتي ستقوم بتقييم أهلية وحدات الانبعاثات لاستخدامها في خطة كورسيا. وكان هناك اتفاق آخر فيما يخص آخر التحديثات الفنية للدليل الفني للبيئة حول خطة كورسيا، والذي يوضح الإجراءات التي يوصى بأن تتخذها الدول وشركات الطيران لعمليات الرصد والإبلاغ والتحقق من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون في إطار خطة كورسيا.

الاتجاهات البيئية والتوقعات

وافق الاجتماع على الاتجاهات البيئية المحدثة للإيكاو فيما يتعلق بالضوضاء ونوعية الهواء المحلي (أكاسيد النيتروجين والجسيمات الدقيقة غير المتطايرة) والمناخ العالمي (ثاني أكسيد الكربون)، والتي ستكون أساس المداولات بشأن السياسات البيئية للإيكاو خلال الجمعية العمومية القادمة للمنظمة في سبتمبر ٢٠١٩.

كما تم إعداد مؤلفات مهمة كجزء من مجموعة الأدوات الإيكولوجية للإيكاو لكي تستخدمها المطارات في مجالات الطاقة المتجددة والتصرف في النفايات والإدارة البيئية والتصميم الإيكولوجي لبناء المطارات.

وفيما يتعلق بالتنسيق مع تغير المناخ، تمت الموافقة على نشر تقرير تجميعي يوفر معلومات مهمة عن المخاطر المرتبطة بالمناخ والخيارات المتاحة للتصدي لها في هذا القطاع.

وتم الاتفاق على تقريرين مهمين آخرين: أحدهما عن الوضع الراهن فيما يخص انتهاء العمر الافتراضي للطائرات وإعادة تدويرها؛ والآخر عن الملاحقة القائمة على الأداء ومشاركة المجتمعات المحلية.

ووافق الاجتماع كذلك على نتائج تقييم الآثار الإيجابية للتحسينات التشغيلية، حيث أظهر التقييم أن تنفيذ هذه التدابير، وفقاً لخطة الإيكاو العالمية، يمكن أن يحقق وفورات في الوقود تتراوح بين ١٦٧ كجم و٣٠٧ كجم في كل رحلة بحلول عام ٢٠٢٥. ويمثل ذلك انخفاضاً قدره ٢٦,٢ مليون طن متري من ثاني أكسيد الكربون في الحالة الأولى و٤٨,٢ مليون طن متري في الحالة الثانية. ووافق الاجتماع على نشر الوثيقة غير الرسمية المعنونة "الوضع الراهن للعلوم في عام ٢٠١٩: ورشة عمل عن تأثيرات الضوضاء الناجمة عن الطيران".

ونظرت لجنة حماية البيئة أيضاً في التقدم المحرز في عمليات الطائرات الأسرع من الصوت، ووافقت على ضرورة إجراء دراسة استكشافية في هذا الشأن.

وستقوم لجنة حماية البيئة أيضاً بتقييم كيفية ترخيص التكنولوجيات الجديدة الأخرى مثل الطائرات الهجينة والكهربائية كجزء من أعمالها في المستقبل.

وجدر الإشارة إلى أن لجنة حماية البيئة في مجال الطيران هي هيئة فنية تابعة لمجلس الإيكاو، وسينظر المجلس في جميع التوصيات الفنية التي وافقت عليها لجنة حماية البيئة أعلاه من أجل إقرارها بصفة نهائية.



تمّ الاتفاق على مجموعة من التدابير العالمية لمعالجة التأثير البيئي للطيران في اجتماع لمائتي وخمسين خبيراً في لجنة حماية البيئة في مجال الطيران التابعة للإيكاو، والتي اختتمت أعمالها في مقر الإيكاو اليوم بمونتريال.

مصادر معلومات للمحررين

معلومات عن الإيكاو

منظمة الطيران المدني الدولي (الإيكاو) هي إحدى الوكالات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة، أنشئت في عام ١٩٤٤ لتعزيز التطور الآمن والمنظم للطيران المدني الدولي في شتى أنحاء العالم. وتتولى المنظمة وضع القواعد واللوائح اللازمة لسلامة وأمن وكفاءة وسعة الطيران وحماية البيئة، من بين العديد من الأولويات الأخرى. والمنظمة هي بمثابة محفل للتعاون بين دولها الأعضاء البالغ عددها ١٩٢ دولة في جميع مجالات الطيران المدني.

الإيكاو وحماية البيئة

للاتصال:

السيد أنطوني فيلبين

رئيس قسم الاتصالات

aphilbin@icao.int

الهاتف الثابت: +١ (٥١٤) ٩٥٤-٨٢٢٠

الهاتف المحمول: +١ (٤٣٨) ٤٠٢-٨٨٨٦

تويتر: @ICAO

السيد وليام رايلانت كلارك

موظف شؤون الاتصالات

wraillantclark@icao.int

الهاتف الثابت: +١ (٥١٤) ٩٥٤-٦٧٠٥

الهاتف المحمول: +١ (٥١٤) ٤٠٩-٠٧٠٥

تويتر: @wraillantclark

لينكد إن: [linkedin.com/in/raillantclark/](https://www.linkedin.com/in/raillantclark/)